مصطلحات هامة

التفسير | الاستنباط | التدبر

التفسير

لغة: من (الفسر) وهو الكشف والبيان والتوضيح

اصطلاحا: بيان كلام الله تعالى ومعانيه

الاستنباط

لغة: من (نبط) وهو استخراج الشيء الخفي والسين والتاء تدل على الطلب والجهد

اصطلاحا: استخراج المعاني الخفية من كتاب الله

التدبر

لغة: من (دَبَرَ) وهو آخر الشيء ومنه أدبار الصلوات أي آخرها

اصطلاحا: النظر في كتاب الله للوصول إلى حقائقه ومقاصده وهداياته



من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة

أنواع الاستنباط

أنواع الاستنباط بالنسبة لصحة أو بطلان المعلومة المستنبطة:

01 **استنباط باطل**

إذا كان المعنى المستنبط باطلا من أصله
باعتقاد معنى فاسد وحمل الآية عليه

02 **استنباط خاطئ**

إذا كان المعنى المستنبط صحيحا في أصله
لكن الآية لا تدل عليه

03 **استنباط صحيح**

إذا كان المعنى المستنبط صحيحا في أصله
والآية تدل عليه بسياقها وألفاظها

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة

أقسام التدبر

01

01 تدبر متعلق بالتفسير
تدبر من أجل فهم المراد

02

02 تدبر متعلق بالاستنباط
تدبر لاستخراج الحكم والأحكام والآداب

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟- منصة زادي
د/ محمد الربيعة

أهمية فهم القرآن



@sohbatafsir

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي
د/ محمد الربيعة

01 أهمية فهم القرآن

امتثال أمر الله تعالى

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النساء:82]

قال القرطبي رحمه الله:

دلت هذه الآية وقوله تعالى:

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمد:24]

على وجوب التدبر في القرآن ليعرف معناه

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

02

أهمية فهم القرآن

امتثال أمر الله تعالى

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا﴾ [النساء:82]

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ﴾ [محمد:24]

قال ابن كثير رحمه الله:

فعلينا -أيها المسلمون- أن ننتهي عما ذمهم الله تعالى به

،وأن نأتمر بما أمرنا به

،من تعلم كتاب الله المنزل إلينا وتعليمه

وتفهمه وتفهيمه

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

03
أهمية فهم القرآن

التدبر يصحح ما يعتري الإنسان من خطأ

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ [محمد:24]

قال الطبري رحمه الله : يقول تعالى ذكره :

أفلا يتدبر هؤلاء المنافقون مواعظ الله التي يعظهم بها في آي القرآن الذي أنزله على نبيه عليه الصلاة والسلام، ويتفكرون في حججه التي بينها لهم في تنزيله فيعلموا بها خطأ ما هم عليه مقيمون

﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ يقول: أم أقفل الله على قلوبهم فلا يعقلون ما أنزل الله في كتابه من المواعظ والعبر

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم ؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة

التدبر يعين على ترك المعاصي والتوبة النصوح

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ [محمد:24]

قال قتادة رحمه الله :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾

إذن والله يجدون في القرآن زاجرا
عن معصية الله لو تدبره القوم فعقلوه
ولكنهم أخذوا بالمتشابه فهلكوا عند ذلك

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم ؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة

05

أهمية فهم القرآن

التدبر هو الغاية التي من أجلها أنزل الله القرآن

قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص:29]

قال القرطبي رحمه الله:

"وفي هذا دليل على وجوب معرفة معاني القرآن
ودليل على أن الترتيل
أفضل من الهذِّ، إذ لا يصح التدبر مع الهذِّ"

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم ؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة

06 أهمية فهم القرآن

التدبر هو الغاية التي من أجلها أنزل الله القرآن

قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل:44]



@sohbatafsir

صحبة تفسير

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم ؟-منصة زادي

د/ محمد الربيعة

07 أهمية فهم القرآن

التدبر يزيل وهم التعارض

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النساء:82]

قال القرطبي رحمه الله:

"فأنزل الله عز وجل القرآن وأمرهم بتدبره لأنهم لا يجدون فيه اختلافا في وصف ولا ردا له في معنى ولا تناقضا ولا كذبا فيما يخبرون به من الغيوب وما يسرون"

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

08 أهمية فهم القرآن

التدبر سبيل للعمل

قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص:29]

قال الحسن البصري رحمه الله :

"والله ما تدبره بحفظ حروفه وإضاعة حدوده

حتى إن أحدهم ليقول :

قرأت القرآن كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل"

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

@sohbatafsir

فعلى المسلم أن يحذر هذين الخطرين

فيمتثل لأمر الله بتدبر القرآن وتفهمه بضوابط محددة

خطر القول في كتاب الله بغير علم

لا يجوز لمسلم أن يقول في كتاب الله عز وجل برأيه مجردًا
فإن هذا من القول على الله بغير علم
وفاعله على خطر عظيم

خطر هجر تفهم القرآن

قال ابن القيم رحمه الله: هجر القرآن أنواع
أحدها: هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه
والثاني: هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به
والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه
والرابع: هجر تدبره وتفهمه
والخامس: هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب وأدوائها

المسلم بين خطرين

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

خطورة هجر تفهم القرآن

01

هجر فهم كتاب الله تعالى وتدبره أحد أنواع الهجر
الداخلة في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾

02

ذمَّ الله المنافقين لأنهم لم يتدبروا القرآن، ولم يفهموه فهمًا سديدًا
قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾

03

من هجر تفهُّم كتاب الله وتدبره فقد عصى الله تعالى وخالف أمرَه
فإن الله تعالى قد أمر بتدبر كتابه العظيم

04

من هجر تدبر القرآن فيُخشى عليه من إغلاق قلبِه عن الخير
﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾
قال السعدي: قد أغلق على ما فيها من الشر وأقفلت، فلا يدخلها خير أبدا

05

من هجر تفهُّم كتاب الله وتدبره فإنه يُحرَم الخير العظيم
فإنه يقرأ القرآن ولا ينتفع بمواعظه، ولا يتأثر بآياته

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة



@sohbatafsir


لا يجوز لمسلم أن يقول في كتاب الله عز وجل برأيه مجردًا

وإنما يقول برأيه واجتهاده بعد النظر في كتاب الله تعالى وسنة رسولِه  وأقوال الصحابة ومن بعدهم.

خطورة القول في كتاب الله بغير علم

قال الله تعالى:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

قال رسول الله ﷺ:

«أنزل القرآن على سبعة أحرف والمراء في القرآن كفر -ثلاثًا- ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه»

قال رسول الله ﷺ:

«من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»

قال مسروق:

اتقوا التفسير فإنما هو الرواية عن الله

قال ابن تيمية:

تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام، وهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن أئمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به

قال الله تعالى:

﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

ضوابط فهم القرآن الكريم

01

⬅ القرآن يفسِّر بعضه بعضًا:

قال ابن كثير رحمه الله: إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أُجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر

02

⬅ الأخذ ببيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن:

قال الشافعي رحمه الله: كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن

03

⬅ الرجوع إلى تفسير الصحابة والتابعين:

إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك، ثم أقوال التابعين

04

⬅ النظر في تفاسير أهل العلم:

إن كثرة النظر في تفاسير أهل العلم الذين فهموا القرآن وَفْق الأصول السابقة، يعين على الفهم الصحيح لكتاب الله عز وجل

05

⬅ التسليم لله عند متشابهه.

يجب التسليم لله عند متشابه القرآن، والعلم أن القرآن كلَّه من الله سبحانه وتعالى وأنه نزل يصدق بعضه بعضًا، ولا يخالف بعضه بعضًا

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة



01 عدم معرفة الحديث أو الاختلاف في فهمه

02 الاختلاف في مفسِّر الضمير

03 أن تحتمل اللفظة أكثر من تصريف في اللغة

04 أن يذكر الوصف المحتمل لأكثر من موصوف

05 تنوع الاستعمال العربي للفظة في إرادة المعاني القريبة والمعاني البعيدة

06 أن يدور حكم الآية بين الإحكام والنسخ

07 أن يدور حكم الآية بين العموم والخصوص

08 الاختلاف في الإطلاق أو التقييد

09 اختلاف القراءات في الآيات

أسباب اختلاف المفسرين 01

عدم معرفة الحديث أو الاختلاف في فهمه

قد يفهم المفسر الآية فهما مخالفًا لأنه لم يبلغه الحديث الذي فيه توضيح المعنى الصحيح للآية،
وقد يبلغهم الحديث لكن يختلفون في الفهم.

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾

قلنا: يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه؟

قال: «ليس كما تقولون ﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ بشرك، أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه:

﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»

مثال

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

الاختلاف في مفسِّر الضمير

مثال

قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى ربك كَدْحًا فَمُلاَقِيهِ﴾

الهاء في: ﴿فَمُلاَقِيهِ﴾ : قيل تلاقي (ربك)

وقيل تلاقي (عملك)

وكلاهما صحيح محتمل؛ لأن الإنسان سيلاقي ربه، وعمله

أن تحتمل اللفظة أكثر من تصريف في اللغة

03 أسباب اختلاف المفسرين

قوله تعالى:

﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

فتصريف ﴿يُضَآرَّ﴾ : يحتمل أن يكون:

(يضارَر): أي: أن الضرر يقع على الكاتب والشهيد

(يضارِر): أي: أن الضرر يقع من الكاتب والشهيد

مثال

04 أسباب اختلاف المفسرين

أن يذكر الوصف المحتمل لأكثر من موصوف

ولا يحدد موصوفه في الآية،
فيحمل كل مفسر هذا الوصف على ما يحتمله من الموصوفات

مثال

قوله تعالى:

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا *وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾

قيل في هذه الأوصاف:

الملائكة الأنجم الموت

تنوع الاستعمال العربي للفظة في إرادة المعاني القريبة والمعاني البعيدة

05 أسباب اختلاف المفسرين

فيحمل بعضهم اللفظة على المعنى القريب الظاهر،
ويحمله آخرون على المعنى البعيد، وهذا النوع قريب من المشترك

مثال

قوله تعالى:
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾

فمن المفسرين من فسر الثياب بالمعروف المتبادر
ومنهم من فسر الثياب بالنفس، وهذا المعنى بعيد غير متبادر
ومنهم من فسره بالقلب

أن يدور حكم الآية بين الإحكام والنسخ

فيحكم بعضهم بالنسخ، ويحكم الآخر بالإحكام

قوله تعالى:

﴿وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ﴾

قيل: هي منسوخة بقوله تعالى:

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

وقيل: هي محكمة لا نسخ فيها

مثال

أن يدور حكم الآية بين العموم والخصوص

مثال

قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ﴾

قيل: هذه الآية حكمها عام ثم خصصها قوله تعالى:

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

فأصبح نكاح المحصنات الكتابيات بذلك جائزا

وقيل: إنها ليست مخصَّصة، بل المشركات عابدات الأوثان ممن ليس لهن كتاب، فالكتابيات لا تدخل في النهي أصلًا

08

أسباب اختلاف المفسرين

الاختلاف في الإطلاق أو التقييد

قد يرد النص مطلقًا في مقام، ومقيدًا في مقام آخر،
ويقع الخلاف في حمل المطلق على المقيد

قوله تعالى:

﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾

جاءت الرقبة مقيدة بالإيمان أما في قوله تعالى:

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾

جاءت الرقبة مطلقة، فاختلفوا في حمل المطلق على المقيد

مثال

09 أسباب اختلاف المفسرين

اختلاف القراءات في الآيات

اختلاف القراءات في حروف الكلمات أو الحركات الذي يختلف معه المعنى هو الذي يسبب اختلافًا بين المفسرين؛ فيفسر أحدهم على إحدى القراءتين؛ ويفسر الآخر على الأخرى

قوله تعالى:

﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾

ففي قوله: ﴿بِضَنِينٍ﴾ : قراءتان:

(بضنين): بالضاد: والمعنى ببخيل

(بظنين): بالظاد: والمعنى بمتهم

مثال

@sohbatafsir

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة

من أدوات فهم القرآن: معرفة اللغة العربية

أهمية معرفة اللغة العربية للمفسر

قال مجاهد بن جبر رحمه الله: لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يتكلم في كتاب الله إذا لم
يكن عالما بلغات العرب

ما ينبغي للمفسر مراعاته مما يتعلق باللغة

معرفة أوجه اللغة، واختيار ما يناسب السياق
معرفة الصيغ وما تدل عليه من معنى
معرفة الأوجه الإعرابية

لا يكفي اللغة وحدها في فهم القرآن
فالرواية هي الأصل، وقواعد اللغة العربية تبع لها لا العكس
قال القرطبي رحمه الله: من لم يُحكم ظاهَر التفسير
وبادر إلى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية
كثُر غلطُه

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟
د/محمد الربيعة

تخصيص السيرة النبوية لعام القرآن الكريم

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾

فالظاهر من قوله تعالى: وَأَرْجُلَكُمْ الأمر بغسل الرجلين على قراءة النصب عطفا على قوله تعالى

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ"

والأمر بمسح الرجلين على قراءة الخفض عطفًا على قوله وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ

لكن من نظر في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم – وحياته وجد أنه – صلى الله عليه وسلم – كان يغسل رجليه ولم يكن يمسح عليها إلا إذا لبس الخفين، وهذا إنما عرفناه من حياته صلى الله عليه وسلم كما نقل أصحابه رضي الله عنهم

أهمية السيرة النبوية في فهم القرآن الكريم

تقييد السيرة النبوية لمطلق القرآن الكريم

قال تعالى:

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

فهذه الآية مطلقة، ولم تقيد قطع اليد بموضع محدد

ولكن بالنظر في حياة النبي – صلى الله عليه وسلم – نعلم أن المراد باليد هنا يد واحدة، وأن الذي يقطع منها مقدار الكف فقط





@sohbatafsir

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟ د/ محمد الربيعة

من أدوات فهم القرآن معرفة أحوال النزول

01 اهتمام الصحابة بأحوال النزول

قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه

02 معرفة أحوال النزول يعين على الفهم الصحيح لكتاب الله تعالى

03 عدم معرفة أحوال النزول سبب للوقوع في الخطأ في فهم القرآن

04 معرفة المكي والمدني

قال ابن حبيب النيسابوري رحمه الله
من أشرف علوم القرآن علم نزولِه وجهاته

05 فوائد معرفة أحوال النزول

معرفة الحكمة من التشريع
معرفة مراحل تشريع بعض الأحكام والتدرج فيها
دفع توهم الحصر
معرفة الأحداث التاريخية التي حدثت في زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم
معرفة الناسخ والمنسوخ

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟
د/ محمد الربيعة



من أدوات فهم القرآن: معرفة الناسخ والمنسوخ

تعريف النسخ: رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر

طرق معرفة الناسخ والمنسوخ:
النص الصريح
نص أحد من الصحابة على النسخ
إجماع الأمة على أن هذا ناسخ وهذا منسوخ
معرفة المتقدم من المتأخر

مالا يقع فيه النسخ:
في الأخبار والقصص
مسائل الاعتقاد،وأصول العبادات
وأصول المعاملات

مايقع فيه النسخ:
في الأمور الفرعية من الشريعة
مثل: الأخبار الدالة على متعلق الأمر والنهي

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟د/محمد الربيعة



@sohbatafsir


شروط النسخ

يكون الحكم المنسوخ
شرعيًّا

يكون الناسخ منفصلاً
عن المنسوخ متأخرًا عنه

ألا يكون الخطاب المرفوع
حكمه مقيدا بوقت معين

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟
د/ محمد الربيعة



@sohbatafsir


إيضاح آيات بالقرآن الكريم من سنة النبى صلى الله عليه وسلم

قال ابن تيمية رحمه الله:

يجب أن يعلم أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم ألفاظه

02

مفصلة ومبّينة للأحكام المجملة

كبيانها للصلوات على اختلافها في أنواع مواقيتها، وركوعها وسجودها وسائر أحكامها

.وبيانها للزكاة في مقاديرها ونُصِب الأموال وتعيين ما يزكى مما لا يزكى

وبيان أحكام الصوم وما فيه

كما فصلت السنة في أحكام الطهارة والحج

،والذبائح والصيد، وما يؤكل مما لا يؤكل

والأنكحةوما يتعلق بها من الطلاق والرجعة والظهار واللعان

والبيوع وأحكامها، والجنايات والقصاص وغيره

01

توضح مشكل القرآن

ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

فالخيط الأبيض والخيط الأسود من المشكل الذي لا يُفهم المراد منه

إلا بقرينة، فجاءت السنة بتوضيح هذا المشكل بأنه بياض النهار وسواد الليل

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟

د/ محمد الربيعة



@sohbatafsir


لنفهم الآية من كتاب الله تعالى فهمًا جيدًا
فإننا نجمع ما يتعلق بها من آيات أخر
لتتضح الصورة كاملة

لو نظرنا إلى كل آية
في كل موطن

جمع الآيات
في قصة آدم عليه السلام

قد يُشكل عليك، هل خُلق من تراب؟ أو من طين؟
أو من طين لازب أو من حمأ مسنون؟

لكن بعد جمع الآيات

قال الله تعالى:
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ﴾
﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾

تبين أن هذا مراحل خلق آدم عليه السلام
فإنه كان ترابًا
فأضيف عليه الماء فصار طينا
فترك حتى صار حمأ مسنونًا
ثم تُرِك حتى يبس فصار صلصال كالفخار



@sohbatafsir


فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟د/محمد الربيعة

فهم معاني المفردات ودلالاتها

أهمية معرفة معاني القرآن وغريبه :

أولاً

إن فهم معاني ألفاظ القرآن ودلالتها من أهم نا يكون لفهمه فهماً صحيحاً ، ولا بستطيع المفسر فهم وتفسير القرآن إلا بمعرفة معاني غريب الألفاظ.

ثانياً

وجوب تفسير اللفظ بمعناه المعروف، وعدم صرفه عن ظاهره إلا بدليل :

ضَلّ الكثير في فهم كتاب الله بسبب ذلك؛ ومثاله تفسير "الاستواء" ب" الاستيلاء" في قوله تعالى {الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ}

ثالثاً

ألفاظ تأتي في القرآن على غير المعنى المشهور :

مثاله: اشتهرت كلمة " التاويل" بأنها: التفسير والبيان، لكنها وردت على غير المعنى المشهور في قوله تعالى{ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ }

رابعاً

ألفاظ تأتي في القرآن لها معنى جديد زيادة على المعنى اللغوي عند العرب :

مثاله: مما جاء في الإسلام من ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق، فزادت الشريعة أوصافاً لهذه الألفاظ.

خامساً

ألفاظ تأتي في القرآن بمعنى وتعرف بين الناس بمعنى آخر بعد نزول القرآن :

مثاله: كلمة " الدابة" في الآية{وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ} أي :كل ما يمشي على الأرض ، وفي مُحدث الكلام: ما يُركب من الحيوان.

سادساً

ألفاظ تأتي في القرآن ويختلف معناها حسب السياق :

مثل لفظة "الخير" في قوله تعالى {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ} ، { وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ}

فوائد من الوحدة الثالثة لمساق كيف نفهم القرآن الكريم
منصة زادي للتعليم الشرعي
تقديم الدكتور محمد الربيعة



فهم سياق الآيات

أهمية فهم سياق الآيات

على المفسر أن يراعي سياق الآيات، فيربط بين بعضها البعض، ولا يقطع بعضها عن بعض، وإلا ساء الفهم واختل المعنى.

فلو أن رجلاً قرأ قوله تعالى {فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ} وسكت لفسد المعنى جداً، بل لابد من ربطها بما بعدها {الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}

تأمل السياق يعين على الفهم الصحيح

لابد من التأمل في سياق الكلام، فقد يكون ظاهره المدح، لكن بتأمل سياقه نراه للذم والتحقير كما في قوله تعالى { ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ}

تجد سياقه يدل على أنه الذليل الحقير.

تأمل السياق من أقوى أسباب الترجيح عند اختلاف وجوه التفسير

مثاله قوله تعالى { إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ(23)عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ} ، قال ابن كثير: معناه ينظرون في ملكهم وما أعطاهم الله من الفضل. وقيل: معناه ينظرون إلى الله عز وجل.

وهذا مقابلة لوصف الفجار { كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ}.

ألفاظ تأتي في القرآن ويختلف معناها حسب السياق

مثاله كلمة "الصلاة" تأتي أحياناً بالمعنى اللغوي وهو الدعاء؛ كما في قوله تعالى{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ}.

وقد تأتي بمعناها الشرعي : {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ(2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ }.

فوائد من الوحدة الثالثة لمساق كيف نفهم القرآن الكريم
منصة زادي للتعليم الشرعي
تقديم الدكتور محمد الربيعة



أهمية معرفة مقاصد القرآن

06 هي الميزان والمعيار الذي لا بد منه للمفسرين في مناهجهم وتفسيراتهم

05 تمكن قارئه من الفهم السليم للمعاني التفصيلية والمقاصد الخاصة لأمثاله وقصصه ووعده ووعيده

04 فهم القرآن الكريم وتيسير حفظه

03 استبعاد لما لا فائدة فيه من وجوه التفسير

02 ترجيح أقوال المفسرين

01 امتثال لأمر الله تعالى

01 02 03 04 05 06



@sohbatafsir


فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟د/محمد الربيعة

مقاصد القرآن إجمالا

تهذيب الأخلاق

القصص
وأخبار الأمم السالفة

المواعظ والإنذار
والتحذير والتبشير

التشريع

الإعجاز بالقرآن

سياسة الأمة

إصلاح الاعتقاد
وتعليم العقد الصحيح



@sohbatafsir


فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟د/محمد الربيعة

قسم بعض الباحثين مقاصد القرآن إلى

مقاصد خاصة

مقاصد خاصة بمجال من المجالات
أومقاصد خاصة بسورة من السور
أو مقاصد تفصيلية لألفاظ القرآن الكريم

مقاصد عامة

مقصد توحيد الله وعبادته
مقصد التزكية وتعليم الحكمة
مقصد الرحمة والسعادة
مقصد إقامة الحق والعدل
مقصد الهداية الدينية والدنيوية للعباد






فوائد معرفة المناسبات

1 إبراز لجانب من أسرار القرآن العظيم وصور من إعجازه

2 يزيل الشك الحاصل في القلب بسبب عدم التأمل في دقة النظم وإحكام الترتيب

3 يعين على فهم معنى الآيات وتحديد المراد منها

4 في طلب المناسبات امتثال لأمر الله عز وجل

5 يفيد في معرفة أسرار التشريع و حكم الأحكام وإدراك مدى التلازم التام بين أحكام الشريعة

6 في هذا العلم آية من آيات صدق النبي صلى الله عليه وسلم وأن هذا القرآن كتاب الله من لدن لطيف حكيم خبير

7 به يتبين لك سر التكرار في قصص القرآن وأن كل قصة أعيدت في موطن فلمناسبتها ذلك الموطن

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟ د/ محمد الربيعة

كيفية معرفة المناسبات في السور والآيات ؟

قال البقاعي رحمه الله: تتوقف الإجادة فيه على معرفة مقصود السورة المطلوب ذلك فيها

أنواع المناسبات

المناسبات في السورة الواحدة

وهو أنواع؛ منها:

المناسبة بين الآيات في السورة الواحدة

مناسبة فواتح السور لخواتمها

المناسبات بين السور

وهو أنواع؛ منها:

المناسبة بين أول السورة وخاتمة ما قبلها

مناسبة مضمون كل سورة لما قبلها

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟ د/ محمد الربيعة

شروط جواز طلب المناسبات في القرآن العظيم

01 أن تكون المناسبة منسجمة مع السياق والسباق واللحاق

02 أن لا تكون المناسبة متعارضة مع الشرع

03 أن تكون متوافقة مع تفسير الآية
غير مخالفة له مخالفة تضاد

04 أن لا يجزم المفسر بأن هذه المناسبة هي مراد الله تعالى
غاية الأمر أن هذا مأداه إليه اجتهاده ونظره وتدبره

05 أن يعلم أن المناسبة موجودة
ولا يلزم أن تكون ظاهرة في كل موضع لكل أحد

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟ د/ محمد الربيعة

أغراض القصة في القرآن

01
إثبات الوحي والرسالة
لمحمد – صلى الله عليه وسلم

02
بيان وحدة الوحي

03
العبرة والموعظة

04
تثبيت النبى صلى الله عليه وسلم
وبث الطمأنينة
في نفوس المؤمنين

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟ د/ محمد الربيعة



فوائد من مساق كيف نفهم القرآن؟ د/ محمد الربيعة

@sohbatafsir

خصائص القصة القرآنية

01 العرض التصويري

02 التنويع في الاستهلال بالقصة ووضع المدخل إليها

أهم مظاهر براعة الاستهلال في القصة القرآنية:

04 ذكر القصة مباشرة بلا مقدمة ولا تلخيص

مثل قصة مريم عند ولادتها عيسى عليهما السلام

03 الاستهلال بذكر الأسباب والنتائج

مثالا على ذلك قصة موسى عليه السلام مع فرعون في سورة القصص

02 التقديم للقصة بخلاصة عنها

مثال على ذلك قصة أصحاب الكهف

01 البداءة بأغرب مشهد يلفت النظر فيها

مثالا على ذلك قصة: موسى عليه السلام في سورة طه

فوائد من مساق كيف نفهم القرآن ؟ د/ محمد الربيعة

مراتب فهم القرآن

6- فهم الأمثال القرآنية

أقسامها: 1- أمثال صريحة.
2- أمثال كامنة.

المثل الصريح: هو الظاهر والمصرح به

مثل قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾

المثل الكامن:
الذي لا يذكر في النص لفظ المثل
وإنما يكون حكمه حكم الأمثال
مثل قوله تعالى:
﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

المثل في القرآن الكريم
هو إبراز المعنى في صورة رائعة موجزة لها وقعها في النفس
سواء كان تشبيها أو قولا مرسلا

الفرق بين الأمثال والقصص
أن الأمثال لا يشترط في صحتها أن تكون واقعة تاريخية ثابتة، وإنما يشترط فقط إمكان وقوعها، حتى يتسنى للذهن تصورها كما لو أنها وقعت فعلا.
وقد يضرب المثل بقصة واقعة ،وتسمى القصة عندئذ تمثيلا لأنها وردت للتمثيل لا للإخبار عنها

الأمثال في القرآن الكريم

تعريفها — أقسامها — أهمية معرفتها — تميز — أنواعها — المجالات التي تناولتها — فوائدها — الأمثال والقصص

قال الماوردي رحمه الله:
من أعظم علم القرآن علم أمثاله،
والناس في غفلة عنه لاشتغالهم بالأمثالِ وإغفالهم المُمَثَّلات،
والمَثل بلا مُمَثَّل كالفرس بلا لجام والناقة بلا زمام

من أهم فوائدها
1 . التذكير والوعظ.
2 . الحث والزجر.
3 . الاعتبار والتذكير.
4 . تقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس لتثبت في الأذهان.
5.فيه لون من ألوان الهداية لتغري النفوس بالخير والبر وتمنعها عن الشر والإثم.

قال أحد العلماء:
يجتمع في المثل أربع لا تجتمع في غيره من الكلام:
1 . إيجاز اللفظ.
2 . وإصابة المعنى.
3 . وحسن التشبيه.
4 . وجودة الكناية.

أبرز المجالات التي تناولتها:
1- بينت الإيمان ومثلت له.
2- كشفت الكفر وردت شبهه.
3- فضحت النفاق.
4- نادت بالخير وردت الشر.
5- صورت الخبيث والطيب.
6- ميزت الصالح عن الطالح.

أنواعها:
1- التمثيل الرمزي: وهو ما يأتي على لسان الطيور والحيوانات والنبات كقصة النملة مع سليمان عليه السلام فهي رموز لحقائق علوية.
2- التمثيل القصصي:
وهو ما جاء ليبين أحوال الأمم وقصصهم للعبرة
مثل قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾
3- التمثيل الطبيعي:
وهو تشبيه غير الملموس بالملموس، والمتوهم بالمشاهد على أن يكون ذلك في الأمور التكوينية
مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾

فوائد
من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي
د/محمد الربيعة

7- فهم الدلالات اللغوية والبلاغية

علم الدلالة

هو أحد فروع علم اللغة، وأحدثها ظهورًا،يقوم على دراسة المعنى، أو دراسة دلالة الوحدات المعجمية؛ ولذا عرف بأنّه علمُ دراسة المعنى

علاقة الدلالات اللغوية بفهم القرآن

"علم الدلالة"؛ يبين علاقة اللفظ بالمعنى المراد، وعلاقة اللفظ بالألفاظ المركبة للجملة، وبيان دلالة المركبات والصيغ المتنوعة لها، وبيان أثر السياق.

ويُعتبر من أهم موضوعات المتعلقة بالتفسير وأكثرها دِقة لتعلقه باستخلاص ما وراء اللفظ من دلالات وهدايات

دلالات الألفاظ:

من أهم أبواب الاستدلال.

أهم دلالات الألفاظ:

دلالة المنطوق (صريح وغير صريح) ودلالة المفهوم (مفهوم موافقة ومخالفة والإشارة واللازم)

مثال على دلالات الألفاظ

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾

من المنطوق: عباد الرحمن إذا ذكروا بآيات الله لم يعرضوا عنها

من المفهوم: الكفار إذا ذكروا بآيات الله أعرضوا عنها

دلالات التراكيب:

هي ضم نص إلى نص آخر

مثال: دلالة أن أقل مدة الحمل ستة أشهر، وذلك من قوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ مع قوله تعالى: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾.

الدلالات البلاغية:

منها: **أسلوب الحذف** وهي من أوسع أبواب البلاغة: قال تعالى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾

لم يقل التكاثر بالأموال أو الأولاد أو القصور، فهذا يوسع المعنى

أسلوب التقديم: قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

تقديم المفعول ﴿إِيَّاكَ﴾ على الفعل ﴿نَعْبُدُ﴾ أفاد تمام إخلاص العبادة لله

أسلوب اصطفاء الألفاظ: قال تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾

اصطفاء اللفظ ﴿يَهْجَعُونَ﴾ أفاد أن المتقين لا يتخذون النوم غاية وإنما وسيلة

اصطفاء اللفظ ﴿وَبِالْأَسْحَارِ﴾ وتقديمه على الفعل، دل على الاهتمام بهذا الوقت، وفضله

فوائد

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/ محمد الربيعة

منهج مقترح لتدبر القرآن الكريم



فوائد

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم؟-منصة زادي

د/محمد الربيعة



@sohbatafsir

فوائد

من مساق كيف نفهم القرآن الكريم ؟-منصة زادي

د/ محمد الربيعة

فوائد من الوحدة الرابعة لمساق: كيف نفهم القرآن الكريم.
منصة زادي للتعليم الشرعي.
تقديم الدكتور محمد الربيعة



التفاسير الميسرة

يمكن تعريف التفسير الميسر بأنه : الاعتناء ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وعدم الخوض في وجوه التفسير، ولا اختلافات المفسرين.

أهميتها

- بيان معاني القرآن بعبارة سهلة مختصرة.
- اعتماد الأقوال الراجحة في التفسير.
- التيسير على المبتدئين في دراسة علم التفسير
- عدم الاستطراد والحشو الذي لا فائدة منه.

مميزاتها

تقديم التفسير بعبارة وجيزة سهلة تتضح به معاني القرآن ومقاصده، مما يغيب عن أذهان عامة الناس وإدراكهم.

من تفاسير المعاصرين:

- تيسير الكريم الرحمن، لعبد الرحمن السعدي.
- أيسر التفاسير، لأبي بكر الجزائري.
- التفسير الميسر، تأليف نخبة من أساتذة التفسير.
- المختصر في التفسير، تأليف نخبة من أساتذة التفسير.

من تفاسير الأولين :

- التفسير الوجيز، للواحدي.
- التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جُزِّي.
- جامع البيان، للإيجي.
- تفسير الجلالين، للسيوطي والمحلي.

فوائد من الوحدة الرابعة لمساق: كيف نفهم القرآن الكريم.

منصة زادي للتعليم الشرعي.

تقديم الدكتور محمد الربيعة



sohbatafsir

التفسير المأثور

تعريفه

هو تفسير القرآن بما جاء في القرآن نفسه من البيان لبعض آياته، وبما نُقل عن الرسول ، وما نُقل عن الصحابة ، وما نُقل عن التابعين؛ من كل ما هو بيان لمراد الله تعالى من نصوص كتابه.

مميزاته

- أنه تفسير من المصادر الأولى: الكتاب والسنة.
- منهجه يسلم من الانحراف في فهم كتاب الله تعالى.
- أن التفسير بالرأي والاجتهاد ينبغي أن يكون بعده.
- النظر في أقوال الصحابة والتابعين يعين على فهم القرآن.

أهميته

- النقل عن رسول الله .
- الأخذ بقول الصحابي؛ فهو بمنزلة المرفوع.
- الأخذ بمطلق اللغة.
- التفسير بالمقتضى من معنى الكلام، والمقتضب من قوة الشرع.

مصنفاته

- جامع البيان، للطبري.
- تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم.
- معالم التنزيل، للبغوي.
- المحررالوجيز، لابن عطية.
- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير.
- الدر المنثور، للسيوطي.
- فتح القدير ، للشوكاني.
- أضواء البيان، للشنقيطي.

أنواعه

- تفسير القرآن بالقرآن.
- تفسير القرآن بالسُّنَّة.
- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
- تفسير القرآن بأقوال التابعين.

فوائد من الوحدة الرابعة لمساق: كيف نفهم القرآن الكريم.
منصة زادي للتعليم الشرعي.
تقديم الدكتور محمد الربيعة

التفسير اللغوي

هو بيان معاني القرآن الكريم بما ورد في لغة العرب.

1
من العلوم التي تدخل في التفسير اللغوي للقرآن و تساهم في فهمه من الناحية اللغوية :

2
- علم غريب القرآن ومعاني المفردات.
- علم إعراب القرآن.
- الاستشهاد بالشعر.

3
أولاً:
علم غريب القرآن ومعاني المفردات:

4
- بعض المفسرين يقوّي ما ذهب إليه من تفسير معنى الآية بالرجوع للغة العرب.

5
- وبعضهم يرجح وجه التفسير بالرجوع إلى معنى الكلمة في لغة العرب.

6
- ومن المفسرين من يُضعّف وجوهاً في التفسير لأنها تخالف المعروف في لغة العرب.

7
ثانياً :
علم إعراب القرآن الكريم :
عدم معرفة إعراب القرآن قد يوقع القارئ في اللحن ، فيغير المعنى وهو لا يدري.

8
ثالثاً :
الاستشهاد بالشعر :
كثير من المفسرين يحتج إلى ما يذهب إليه من تفسير القرآن بالرجوع إلى شعر العرب.



فوائد من الوحدة الرابعة لمساق : كيف نفهم القرآن الكريم.

منصة زادي للتعليم الشرعي

تقديم الدكتور محمد الربيعة

التفاسير الفقهية



تعريفها

التفاسير التي اعتنى فيها المفسر باستنباط الأحكام الشرعية من خلال آيات الأحكام.

نشأتها

كان كثير من العلماء والمفسرين يتعرضون لما في الآيات من مسائل فقهية، ثم صنفوا بعد ذلك في تفسير آيات الأحكام.

أهميتها

- أن القرآن هو المصدر الأول لما يستدل عليه الفقهاء من أحكام.
- أن القرآن نزل تبياناً لكل شيء ، {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ}

عدد آيات الأحكام

- قال بعضهم: لا تتعدى المئة والخمسين أو المئتين، ومنهم صديق حسن خان.
- وقال بعضهم : خمسمئة آية، ومنهم الغزالي والرازي وابن العربي.
- وقال بعضهم: لا يمكن حصرها بعدد محدد، ومنهم الشوكاني.

أهم كتبها

- أحكام القرآن،للجصاص الحنفي.
- أحكام القرآن الكريم، للطحاوي الحنفي.
- آيات الأحكام، للفراء الحنبلي.
- أحكام القرآن ، للكيا الهراسي الشافعي.
- أحكام القرآن ، لابن العربي المالكي.
- الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي.
- نيل المرام من تفسير آيات الأحكام،لمحمد صديق خان.



التفاسير الواقعية والتدبرية

أولاً

تعريفها ونشأتها

هو النظرة الواقعية والتدبرية والتربوية والتزكية في كتاب الله عز وجل.
قال تعالى { يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ}. فالغاية التي ينبغي الوصول إليها في كتاب الله عز وجل؛ أن تورث تربيةً وتزكيةً وعملاً.

ثانياً

تنزيل الآيات على الواقع عند السلف

السلف يفسرون القرآن بضرب أمثلة من واقعهم: {وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ }: قال بعضهم: يدرك تكبيرة الإحرام، وقال بعضهم: يدرك الصف الأول.
وهكذا كُلٌّ يذكر مثالاً من واقعه.

ثالثاً

كيف نصل إلى التفسير الواقعي؟

ينبغي ألا ننزل الآيات على الواقع إلا بعد فهمها فهماً صحيحاً ، وفهم سياقاتها وموضوعاتها.
ولا شك أن القرآن يتجدد في كل واقع ويتناسب مع كل واقع.

رابعاً

نماذج من التفاسير الواقعية

- تفسير ابن كثير.
- تفسير السعدي.
- تفسير ابن عثيمين.
- في ظلال القرآن.
- تفسير المنار.
- المختصر في التفسير.
- كتاب : ليدبروا آياته.

فوائد من الوحدة الرابعة لمساق: كيف نفهم القرآن الكريم

منصة زادي للتعليم الشرعي

تقديم الدكتور محمد الربيعة



@sohbatafsir